

03- الفقه الشافعي: العمرة: أركانها وصفتها وأحكامها ، د ياسر

النجار #الخلاصة_الفقهية_الشافعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثلاثين من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند احكام العمرة - 00:00:00

اہ الان ان شاء الله سنتكلم عن احكام العمرة وهذا الدرس بالاخص سيكون لعامة الناس ايضا بحسب الذي يريد ان يأتي بالعمرة ازا فعل هذہ الاشياء يكون قد اتى بالعمرة على الصفة الاكمل والافضل لها ان شاء الله سبحانه وتعالی - 00:00:44

اول شيء عندنا العمرة هي عبارة عن القصد الى بيت الله الحرام لاداء عبادة مخصوصة وهي العمرة بشرط مخصوصة وعندها حكم العمرة. العمرة عند آآ السادة الشافعية هي واجبة على الانسان في العمر مرة واحدة. تمام - 00:01:02

كوجوب الحج لان الله سبحانه وتعالی قال واتموا الحج والعمرة لله. وسيدنا عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال الذي نفسي بيده انها لقرناتها في كتاب الله سبحانه وتعالی. يعني العمرة قربة الحج في كتاب الله سبحانه وتعالی - 00:01:21

وايضا عندنا حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في قصة سيدنا جبريل المشهورة انه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل - 00:01:39

ليس عليه سحنة السفر وقال يا محمد ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت. وتعتمر تصوم رمضان. هنا لفظ وتعتمر هزا؟ قال وتحج البيت وتعتمر هزا دليل على ان العمرة واجبة. وهذا الحديث رواه الامام ابن - 00:01:49

في صحيحه وابن حبان في صحيحه ورواه ايه؟ غيرهما وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الان اركان العمرة. الاركان العمرة يعني ايه يا اخوه؟ يعني الاشياء هذه لابد ان يأتي بها الانسان في العمرة. فازا لم يأتي بواحدة منها - 00:02:11 فعنده ازن بطلت عمرته ولا بد ان يأتي بها. تمام؟ طيب اول ركن من عندنا الاركان اللي هو الاحرام بالعمرة من الميقات تمام يعني لابد ان يحرم بالعمرة. وسيأتي معنا ان شاء الله الان كيفية هذہ الاركان. نحن سنأخذ الاركان باختصار ثم بعد ذلك سنبين هذہ الاركان - 00:02:29

اول شيء الاحرام. ثاني شيء اللي هو الطواف حول الكعبة. بعد ما يحرم من الميقات يذهب الى الكعبة يطوف حول الكعبة سبعة ايه؟ اشواط ثم بعد ذلك يسعى بين الصفا والمروة. تمام؟ يقف على الصفا ثم ينتقل الى المروة. من الصفا للمروة شوط ومن المروة للصفا شوط - 00:02:49

بالصفا وينتهي عند المروة. الامر الرابع بعد ذلك وهو الركن الرابع اللي هو ان يحلق رأسه او يقصر. وهذا بالنسبة للمرأة تقصير يعني مقدار ائمدة يعني مقدار سنتي او اتنين سنتي هزا كافي - 00:03:09

ايضا الركن الخامس اللي هو الترتيب بين هذہ الاركان الترتيب بين هذہ الاركان. يعني مسلا يحرم اولا ثم بعد ذلك يطوف ثم بعد ذلك يسعى ثم بعد ذلك يحلق. فان مسلا احرم ثم سعى ثم طاف هزا لا يصح - 00:03:24

لابد ان يطوف ثم بعد ذلك يعيد السعي مرة ثانية. ولا يصح ان يقصر او يحلق الا بعد انتهاء اعمال العمرة هذا بالنسبة لاركان العمرة. يعني عندنا اركان العمرة كم؟ خمسة. الاحرام ثم الطواف حول الكعبة ثم السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط - 00:03:40

ثم الحلقة او التقصير هزا وبعد ذلك اللي هو الايه؟ الترتيب بين هزه الاركان. طيب عندها الان صفة اداء العمرة. الصفة يعني لو انسان اراد ان يأتي بعمرة ويأتي بها بالصفة آآ يعني كما اعتبر النبي صلى الله عليه - 00:03:57

اول شيء عندها ان هو يعني من اراد العمرة يسن له الاغتسال والتنزيف يعني يغتسل وينظف بدنه وايضاً يتطيب يضع طيب وبعد ذلك يصللي ركعتين ثم بعد ذلك اذا كان سيحرم من الميقات. تمام - 00:04:14

فازا كان مسلا هو نزل المدينة الاول فيحرم من ذي الحليفة او اللي هو ابار علي الان او يحرم من اي مكان ازا مر من الميقات فهو بيغتسل ثم بعد ذلك ايه يحرم يقول لبيك اللهم عمرة لا رباء فيها ولا سمعة. تمام؟ طب ازا كان هو جاي من برة - 00:04:33 مسلا من مصر مسلا او من الشام او اي مكان وسينزل في مطار جدة مسلا. طيب جدة الان خلاف كبير بين العلماء هل هي ميقات وليس ميقات؟ فالافضل للانسان قبل ان يركب الطائرة يلبس ملابس الاحرام واذا صعد الى الطائرة وانطلقت الطائرة عندئذ يقول لبيك اللهم عمرة. هزا هو الاحرام. طب فرضنا ان الانسان كان في مكة - 00:04:50

تمام؟ يعني انسان من اهل مكة ويريد ان يعتمر؟ هل هل يذهب الى الميقات مسلا ذي الحليفة او الميقات اللي الاخير هزا؟ لا. وانما يذهب الى اي في موضع من الحل ذي مسجد السيدة اللي هو مسجد السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها هزا اسمه التنعيم - 00:05:10

تقريباً بينه وبين الكعبة ستة سبعة كيلو. وايضاً او الجعرانة بينها وبين الكعبة واحد وعشرين كيلو. او اي مكان من الحلقة. تمام؟ يأتي بعمراة. او اذا اراد ان يكرر العمارة يعني بعد ما احرم مسلا جاي من المدينة او جاي من مصر وعمل عمراة واراد ان يقوم بعمراة ثانية يذهب الى التنعيم اللي هو مسجد السيدة عائشة او الى - 00:05:26

اه الجعرانة او الى اي موضع من الحل طيب الامر الثالث هو اه ان ينوي العمارة ويصير بذلك داخلاً في الاحرام. اذا قال لبيك اللهم عمرة عندئذ اصبح محrama - 00:05:47

وتحرم عليه محظورات الاحرام. هيأتي الان ان شاء الله معنا ما هي محظورات الايه؟ الاحرام. مسلا ذي قص الشعر ذي تقليم الاظافر ذي هزه الاشياء ستأتي معنا ان شاء الله - 00:06:00

ايضاً الامر الرابع هو اذا دخل مكة اول شيء يبادر الى المسجد الحرام ويتجه الى الكعبة بمنتهى الخشوع والتقوى ويقف يدعو الله سبحانه وتعالى ثم يطوف حول الايه؟ الكعبة سبعة اشواط. يبتدأ الطواف من عند الحجر الاسود. تمام؟ يعني طبعاً فيه بعض الناس يقول لك ايه يلا انا ابدأ من هنا ممكن لو بعد الحجر الاسود - 00:06:11

خطوة واحدة لا يصح لابد ان انت حتى ترجع قبل الحجر الاسود بخطوة ولا خطوتين. ثم تطوف سبعة ايه؟ سبعة اشواط. وايضاً يسن الاطباع في الطواف هزا تمام؟ الاطباع اللي هو ايه؟ ان هو يكشف عن كتفه اليمين ويدع الرداء ينزل من من تحته ثم يرفعه على كتفه الايه الايسر - 00:06:33

يعني يجعل كتفه اليمين ايه؟ مكتشوفاً ثم يرمي في الاشواط الثلاثة الاول. طبعاً هزا ازا كان هناك مساحة يعني يرمي يعني يمشي بسرعة بالنسبة قال اما المرأة فلا ترمي. تمام؟ فيرمي ويطبع اللي هو الاطباع ان يكشف عن كتفه اليمين. فازا انتهى من طوافه عندئذ غطى كتفه. ثم يذهب - 00:06:54

كلما يعني اتيحت له ان يقبل الحجر الاسود او ان يلمس الركن اليماني فهذا كله مستحب. فازا كان هناك زحام فلا يفعل هزا. تمام؟ وانما يشير اليه من ايه؟ بعيد - 00:07:14

ثم بعد ذلك يعني اه يصللي ركعتين ثم بعد ذلك يسعى بين الصفا والمروءة سبعة اشواط. تمام؟ يعني الان عنده اول حاجة بعد ما يخلص الطواف يصللي ركعتين ثم بعد ذلك - 00:07:29

ينتقل الى الايه؟ الى الصفا يقف على الصفا ويدعو الله سبحانه وتعالى بما شاء ويقول ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - 00:07:41

بهما ثم بعد ذلك يدعو الله وينزل من الصفا الى المروءة. هزا شوط بين الصفا والمروءة في حلة هناك اسمها المليين الاخضر. يعني حتى

يبقى في لنض فوق كده خضراء. المسافة ديت يسن للرجل ان يجد فيها يسرع فيها. لأن السيدة هاجر - 00:07:51
عليه السلام كانت تسرع في هزه الایه؟ المسافة. يعني يسن للانسان ان يسرع فيها ويكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى ومن الدعاء
تمام؟ الامر السابع بعد ذلك سم عند فراغه من السعي بين الصفا والمروة. عندئذ يحلق رأسه او يقصر كما يشاء - 00:08:08
المراة يعني تقصر مسلا جزء بسيط من ايه من شعرها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء حلق وإنما على النساء
التقصير المستحب للرجل ان هو يحلق شعره. فان قصر جاز لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحتقين. قالوا يا رسول
الله والمقصرين - 00:08:27

قال رحم الله المحتقين قالوا والمقصرين قال رحم الله المحتقين والمقصرين. تمام؟ فالافضل الحلق لكن ان قصر شعره جاز يعني
يستحب انه ويحلق شعره شعر رأسه كله او يقصه كلهم - 00:08:45
فازا فعل هزا فقد ايه انتهت ايه عمرته. سم بعد ذلك يمكن بمكة حالا اذا شاء. يعني يمكن بقى خلاص يرتدي ملابسه يضع الطيب
يزهب يشتري الهدايا يفعل ما يريد يمكن في في آآ الكعبة يطوف كلما استطاع لأن الانسان كلما طاف سبعة اشواط فكانما اعتق رقبة
من - 00:08:59

ولد اسماعيل عليه السلام فالافضل للانسان اذا كان يعني ليس من اهل مكة يكثرون من الصلاة في الحرم ويكثر ايضا من الطواف ومن
الدعاء. ثم بعد ذلك اذا اراد يا يطوف طواف الوداع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر عهدم بالبيت الطواف. فالانسان
اذا كان مسلا عارف ان ميعاد الطيارة بتاعته او - 00:09:19

او اي شيء يعني الاتوبيس بتاعه سينطلق. فعندئذ قبل ان يمشي مباشرة يطوف ثم بعد ذلك يذهب الى الفندق يأخذ الایه؟ الملابس
بتاعته والهدايا وهذه الاشياء سم بعد ذلك ينطلق ايه؟ يسافر - 00:09:41

عندنا مسألة اه اللي هي المحرمات المتعلقة بالمحرم. يعني عندنا بعض المحظورات التي ينبغي على الانسان لا يفعلها اول شيء من آآ
هذه الاشياء ايضا عامة للرجال والنساء. اول شيء يعني اذا احرم وقال لبيك اللهم عمرة لا يحلق رأسه ولا يقص اي شيء منه -
00:09:55

شعره. تمام؟ الامر الثاني ازالة الشعر من اي موضع من الجسد يعني لا يحلق الشارب بتاعه لا ينتف الابط خلاص هذا كله
ممنوع الى ان من الاحرام. الامر السادس اللي هو قص الاظافر. تمام؟ ما يقص الاظافر. اذا اراد ان هو يعني اذا اراد ان يدخل في
الاحرام اول حاجة يحلق عاوز - 00:10:15

يحلاق يحلق يقص ازافره. اما اذا دخل في الاحرام فلا يجوز له انه يحلق شعر رأسه ولا اي شعر من بدنه ولا يقص
ازافره. وايضا لا يجوز له ان يضع الادهان - 00:10:35

تمام الطيب وكذلك الادهان على بدن او على ثوبه. هزا كله ممنوع منه في اسنان الاحرام. بعد ما ينتهي من الاحرام يفعل ما تمام ايضا
من محظورات الاحرام انه يحرم على الانسان المحرم ستر رأسه او بعد رأسه. يعني مسلا ما يلبس طاقية ما يلبسش وما يلبسش
مسلا اي - 00:10:45

ما يغضش مسلا التوب بتاعه على رأسه لكن لو وضع مسلا عنده شمسية او اي شيء بسبب الحر او بسبب المطر هزا لا بأس به. تمام؟
لكن ان هو او مسلا شايل الشنطة بتاعته - 00:11:06

وعلى رأسه هذا لا بأس به لا يوجد فيه اشكال. يعني يجوز له ان يضع الشنطة بتاعه على رأسه مسلا او شيء. اما ان هو يلبس طاقية
او يلبس اي شيء هزا محروم ومنع - 00:11:16

نوع منه ايضا يحرم على المرأة لبس النقاب والقفازين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين.
اما اذا كانت هي اصلا بترتدي النقاب اصلا - 00:11:26

عندئذ تلبس طاقية وتجيب شاش وتنزله على وجهها هكذا. تمام؟ يكون بينه وبين وجهها في مسافة. تمام؟ هزا يعني جائز اما النقاب
فهي ممنوعة منه. وايضا يمنع على الرجل ايضا لبس القفازين. يعني مسلا فرضنا ان الجو برد شديد فيمنع من لبس القفازين. فازا

اي محزور من هزا فعند ازن يعني يطعم ستة مساكين او ان هو يزبح شاة طيب عندنا الان مسألة وهي في غاية الاهمية تمام وهي من اهم المسائل يعني يكتثر فيها الكلام آآ سواء في الحرم او الناس السائرين او شيء. وانا بصرامة هذه المسألة - 00:11:59

يكتف فيها مستقل يعني لكن انا ساقول المسألة باختصار جدا وهي حكم تكرار العمرة في السفر الواحد او في السنة الواحدة طبعا يستحب عند كثير من العلماء بالاخص منهم السادة الشافعية انه يستحب تكرار العمرة في السنة الواحدة مرارا وايضا يستحب تكرار - 00:12:19

في السفر الواحد. تمام؟ ليه الدليل على هزا ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. يعني حجت يعني القارنة يعني ايه؟ يعني عملت عمرة مع حج مع بعض - 00:12:37

فاما انتهت من حجها وعمرتها فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تأتي بعمرة ثانية. تمام؟ فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يذهب معها الى التنعيم اللي هو الان معروف في مسجد السيدة عائشة. فاعتمرت به مرة ثانية. وايضا - 00:12:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال العمارة الى العمارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة العمارة الى العمارة يقولون العمارة مع العمارة. لانه قرن العمارة وافرض الحج. فالحج لما كان لا يجوز فعله الا مرة واحدة في السنة. فافردو. اما - 00:13:09
العمارة فانه لا يجوز تكرارها. فعند ازن يستحب الاستقصار من الاعتمرار ولو في السفر الواحد. وهذا حال كسيير جدا من الناس الذين يأتون من خارج فهو يأتي بعمره ثم يريد ان يعمل عمرة لان الثانية له او لابيه او لامه او لاحد اصدقائه المتوفين او غيرهم فهذا مستحب - 00:13:26

الشافعية وعند كثير من العلماء. فيستحب تكرار العمرة وهذا لا بأس فيه على الاطلاق. حتى وان انكر هذا بعض مشايخ الحرم او غيرهم. لكن هزا عند كثير من العلماء وانا يعني لي كتاب مستقل اسمه العمارة واستحباب تكرارها في السفر الواحد. وبينت فيه ادلة اقوال العلماء والادلة - 00:13:46

كسييرة جدا وكان يفعله عبدالله بن عمر وعائشة وعبدالله بن الزبير وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - 00:14:06
وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:19